Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المؤثر الذي يجعل من هذه الموضوعات أدباً، فضلاً عن وضوح الهدف لتعميق الإيمان بالله وبرسله وكتبه واليوم الآخر، مع غرس محبة الله ورسوله، والإقبال على كتابه، والخوف من عذابه، والإقبال على طاعته.

جـ ـ موضوعات من الحديث الشريف:

وفي الحديث الشريف كنز لا ينضب لأدب الأطفال، يمدُّ الكاتب بشتى الموضوعات في العقيدة والآداب، والعلوم الكونية المختلفة والسيرة والشعائر التعبدية، وقصص الماضين.

وهذا الكنز يحتاج لمن يبحث فيه وينقب ليختار الموضوعات الملائمة لشتى المستويات، والاختصاصات.

والحديث مليء ـ كما يقول الشيخ أبو الحسن الندوي ـ «بالأدب الطبيعي الجميل القوي». وكُتبُ الحديث «تشتمل على معجزات بيانية وقطع أدبية ساحرة تخلو منها مكتبة الأدب العربي ـ على سعتها وغناها. وهي الكتب التي حفظت لنا مناهج كلام العرب الأولين، وأساليب بيانهم».

«وهي تشتمل على روايات قصيرة وطويلة، وكلها أمثلة جميلة للغة العرب العرباء، ويجد فيها دارس الأدب العربي من البلاغة العربية والقدرة البيانية، والوصف الدقيق، والتعبير الرقيق، وعدم التكلف والصناعة ما يقف أمامه خاشعاً معترفاً للرواة بالبلاغة والتحري في صحة النقل والرواية، وللغة العربية بالسعة والجمال»[1].

ولكن هذا الكنز الأدبي، البياني المعجز[2] بحاجة إلى جهد جاد

---

(١) انظر كتاب الأدب: لسماحة الشيخ أبي الحسن الندوي، منشورات رابطة الأدب الإسلامي العالمية/ ٢٢ ـ ٢٣، ط ١.

(٢) انظر: وحي القلم: مصطفى صادق الرافعي جـ ٣ ص ٣ السمو الروحي والجمال الفني في البلاغة النبوية دار الكتاب العربي.